

تصور مقترح للإستفادة من منهجية باسكوال بونا (Pasqule Bona) في تدريس القراءة الصولفائية

نيفين محمد كمال الدين فتحي*

مقدمة :

القراءة الصولفائية هي أحد البنود الهامة في مادة الصولفيج الغربي والتي من خلالها ينتقل الطالب للبنود المختلفة لمادة الصولفيج الغربي ، فهو لن يستطيع أن يؤدي الألحان دون أن يتقن قراءتها بشكل صحيح ، كما أن القراءة الصولفائية هي ركيزة أساسية يعتمد عليها في جميع المقررات المتخصصة لديه ، ويعتمد مستوى القراءة الصولفائية عند الطالب لما قد درسه من قواعد الموسيقى النظرية في الجزء الخاص بعناصر التدوين الموسيقي بما تتضمنه من المدرج الموسيقي والمفاتيح المختلفة والإيقاعات التي تحدد طبقاً للميزان الموسيقي المستخدم .

ومن الممكن أن يكون كتاب P.Bona تم استخدامه وتداوله بين بعض مدرسي مادة الصولفيج الغربي في الكليات المتخصصة ، ولكن ما تود الباحثة إلقاء الضوء عليه هنا في البحث الحالي هو التعرف على منهجية المؤلف في تدريس القراءة الصولفائية وإسلوب طرحه المتسلسل لهذا البند ومن ثم صياغته في صورة تدريبات مختارة من الكتاب وإبتكار تمرينات مستوحاة من منهجيته لإستخدامها في التدريس للطلاب لبند القراءة الصولفائية .

وقد أشارت دراسة (Reinhard Kopiez 2008) إلى أهمية وضع نموذج عام للقراءة الصولفائية باعتبارها مهارة منفصلة عن الأداء الموسيقي بأشكاله المتعددة وأنه من الهام والضروري تخصيص له الوقت الكافي للممارسة والتدريب حتى يصل الشخص لمستوى القارئ الجيد .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوي بعض الطلاب بكلية التربية النوعية في بند القراءة الصولفائية ، وبالرغم من تعدد المنهجيات المستخدمة في القراءة الصولفائية لاحظت الباحثة أن إستخدام منهجية باسكوال بونا غير شائع على الرغم من مميزاتها وتأثيرها في تدريس القراءة الصولفائية والذي يتضح في التدرج في طرح العناصر المكونة للقراءة الصولفائية منها الأشكال الإيقاعية

* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال – كلية التربية النوعية – جامعة الأسكندرية

والحركات النغمية والمسافات وأيضاً المفاتيح الموسيقية، مما يؤدي إلى تكوين المعارف والخبرات التراكمية للقراءة الصولفائية لدى الطالب .

لذا فكرت الباحثة في إلقاء الضوء على منهجية باسكوال بونا والوقوف على أساسيات تلك المنهجية، وينبثق من تلك المشكلة تساؤل البحث وهو :

تساؤل البحث :

١- إلى أي مدى تسهم منهجية باسكوال بونا في تدريس القراءة الصولفائية لطلاب المستوى الأول بكلية التربية النوعية ؟

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلي:

١- إلقاء الضوء علي منهجية باسكوال بونا لتنمية القراءة الصولفائية .

٢- تدريس القراءة الصولفائية بإستخدام منهجية باسكوال بونا.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في إعداد خريج من الكليات المتخصصة قادر ومتمكن بالقراءة الصولفائية التي تؤهله للتنافس في مجالات التربية الموسيقية في المجال الأكاديمي والمجال الحر في القطاعات المختلفة .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) عند وصف الجزء الاول من كتاب

١ METODO COMPLETO

العينة :

أ- عينة بشرية :

طلاب المستوى الأول بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية - العام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .

ب- عينة فنية :

١- بعض تمرينات الجزء الأول من كتاب P.BONA ,METODO COMPLETO

٢- تمرينات مستوحاة من منهجية باسكوال بونا لتدريس القراءة الصولفائية (مقترحة) .

P.BONA, METODO COMPLETO, PARA DIVISAO, ITALIA 1816-1878¹

الأدوات :

١. بطاقة ملاحظة لقياس بند القراءة الصولفائية لدى الطلاب عينة البحث * .
٢. استمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء المحكمين في مجالات التربية الموسيقية ** .
٣. توصيف مقرر المستوى الأول في بند القراءة الصولفائية *** .

حدود البحث :

أولاً : الحدود الزمنية : خريف^١ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

ثانياً : الحدود المكانية : كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .

مصطلحات البحث :

١- القراءة الصولفائية : Musical Sight Reading

هي القدرة على أداء المدونات الموسيقية من النظرة الأولى، وبدون دراسة تحضيرية مسبقة لها وأدائها بدون توقف مع الحفاظ على الزمن (الوحدة) وبالتعبير المطلوب^٢ .

٢- الصولفيج الغربي: Solfege

نوع من الدراسات التي تعتمد على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حدتها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض ويعني ذلك تخيل الصوت وسماعه وترجمته فورياً عن طريق الغناء الصولفائي أو الإملاء الموسيقي أو التحريري بصوره المختلفة سواء كانت الإملاء لحنية أو إيقاعية أو تجمع بين الإيقاع واللحن^٣، وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

* ملحق ١

** ملحق ٢

*** ملحق ٥

^١ توصيف الفصل الدراسي طبقاً للائحة الساعات المعتمدة لقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .

^٢ Willie ApeI: The effect of an accompanying situation on the improvement of student sight reading

skilld, psychology of music, (University of oklohoma, U.S.A.,1986) .

^٣ إكرام مطر ، أميمة أمين ، جاذبية سامي ، الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية المركزية والوسائل التعليمية (القاهرة : ١٩٨٠) ، ص ٤٤ .

الجزء الأول:

الإطار النظري ويشمل :

- أ- دراسات سابقة .
- ب- طالب المرحلة الجامعية .
- ج- القراءة الصولفائية .
- د- منهجية باسكوال بونا في تدريس القراءة الصولفائية .

الجزء الثاني:

الإطار التطبيقي ويشمل :

- أ- أدوات البحث وتتمثل في :
- منهج البحث .
- عينة البحث .
- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء المحكمين في الجلسات المقترحة .
- ب- الجلسات المقترحة بإستخدام منهجية باسكوال بونا .
- ج- تحليل وتفسير النتائج .
- د- توصيات البحث .

الجزء الأول : الإطار النظري

أ- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان " فاعلية طريقة إيتوري بوزولي في تنمية القراءة الصولفائية لدى دارسي الصولفيج الغربي " *

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية القراءة الصولفائية لدى دارسي الصولفيج الغربي، وإلقاء الضوء على طريقة إيتوري بوزولي لتنمية القراءة الصولفائية لدى دارسي الصولفيج الغربي، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي عند وصف مؤلفات إيتوري بوزولي والمنهج التجريبي عند إثبات فاعلية الطريقة لتنمية القراءة الصولفائية، وكانت العينة مجموعة قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى تخصص

* محمد ناصف ، " فاعلية طريقة إيتوري بوزولي في تنمية القراءة الصولفائية لدى دارسي الصولفيج الغربي " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل ، كلية التربية النوعية مج ٢ ، ع الثاني ، جامعة عين شمس (القاهرة: ابريل ٢٠١٥)

التربية الموسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام الطريقة المقترحة في تحقيق نتائج البحث وقد ساهم تشجيع الباحث وتعزيزه الدائم بالثناء على أداء الطلاب في استمرار دافعيتهم للتقدم، تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بالتعرف على طرق جديدة لتحسين وتنمية القراءة الصولفائية للطلاب الأكاديمي المتخصص ، وأيضاً بإثبات فاعلية بعض الطرق العالمية في تنمية أداء الطلاب في القراءة الصولفائية، وتختلف في العينة الفنية للبحث .

- **الدراسة الثانية بعنوان : " مشكلات القراءة الفورية الموسيقية (الصولفائية) واستراتيجية تدريس مقترحة لتحسين أداء طلاب التربية النوعية " ****

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات القراءة الفورية والبحث عن الأسباب الرئيسية لهذه المشكلات واستخدام استراتيجية العمل في مجموعات لتحسين أداء الطلاب في مهارة القراءة الفورية ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وقد استخدمت الباحثة العديد من أدوات القياس والملاحظة منها جمع البيانات والمقابلات والدراسات الإستطلاعية للوصول إلى نتائج محددة ودقيقة . وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة في زيادة الروابط الإنسانية والإجتماعية بين الطلاب والتي ساعدت في إكتساب الطلاب الثقة بأنفسهم بالمشاركة مما أدى إلى تحسن القراءة الفورية لديهم .

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في التنوع بإسلوب أو طريقة قد تؤدي إلى تنمية أداء الطلاب في القراءة الصولفائية ، وأختلفت في الطريقة المستخدمة في العينة الفنية للبحث .

- **الدراسة الثالثة بعنوان : " برنامج مقترح لتسهيل القراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " ***

هدفت تلك الدراسة إلى تسهيل القراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال الوصول إلى أكثر الطرق فعالية في تعليم التدوين والقراءة الصولفائية وتقديم برنامج مقترح يساهم في التغلب على الصعاب التي يقابلها الطفل المبتدئ وتسهيل التدوين والقراءة الصولفائية ،

** عنايات محمد محمود خليل : بحث منشور ، مجلة كلية التربية - كلية التربية النوعية مجلد ٤ ، العدد ٣٦ ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ م

* سوزان عبد الله عبد الحليم ، " برنامج مقترح لتسهيل القراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان (كلية التربية الموسيقية ، القاهرة : ١٩٨٩) .

واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، إتفقت الدراسة السابقة مع البحث الحالي في إستخدام طريقة قد تؤدي إلى تنمية أداء الطلاب في القراءة الصولفائية ، وأختلفت في العينة البشرية والفنية للبحث .

- **الدراسة الرابعة بعنوان :** " تدريس القراءة الفورية وأهميته في منهجية البيانو "

Teaching Sight-Reading at the Piano Methodology and Significancy **

أشارت تلك الدراسة إلى أهمية إدراك معلمون البيانو بأن القراءة الوهلية مهارة منفصلة بصرف النظر عن الأداء العزفي للبيانو وأنه لا بد من إعطاء وقت وإهتمام للقراءة الوهلية بانتظام أثناء درس البيانو الإسبوعي وأيضاً ضرورة تزويد المعلمون الطلاب ببرنامج منظم كامل يشتمل على تقييم للوصول إلى مستوى أفضل في القراءة الموسيقية ، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي حيث أجرى الباحث دراسة مسحية عام ١٩٩٢ على ٢٢٠ مدرس موسيقي معتمد من الرابطة الموسيقية (MTNA) حول تدريسهم للقراءة الوهلية بإستخدام مقياس خماسي وكان تصنيف ١٣٪ منهم أنها أهم مهارة لعازف البيانو، ٧٣٪ صنفها على أنها مهمة للغاية، وصنفها الباقيون على أنها غير ذات أهمية .

وبعد فحص الباحث لبعض الكتب التجارية لمرحلة ما قبل الكلية لتعليم القراءة الوهلية ، أوصى ببعض النقاط منها :

- تصنيف كتب القراءة الصولفائية إلى مستويات مع إتباع منهج منظم ومتسلسل جيداً.
- يجب أن يكونوا من مستوى واحد إلى مستويين في صعوبة أقل من مستوى خبرة الطالب في القراءة.
- يجب أن تكون الموسيقى ممتعة .
- يجب أن تكون متعددة المفاتيح وأن تستخدم مجموعة متنوعة من الإيقاعات.
- يجب أن يكون هناك اختبار تشخيصي أو شكل آخر من أشكال التقييم .

إتفقت الدراسة السابقة مع البحث الحالي في إستخدام منهجية قد تسهم إيجابياً في تدريس القراءة الصولفائية ، وأختلفت في المنهج و العينة للبحث .

**Hardy Danne Blain: South western oklahoma, state university, 1992

- **الدراسة الخامسة بعنوان:** " نحو نموذج عام للمهارات التي تدخل في القراءة الموسيقية الوهلية"

Towards a general model of skills involved in sight reading music *

هدفت تلك الدراسة نحو الوصول لنموذج عام للقراءة الوهلية ، اشارت تلك الدراسة أن مهارة القراءة الوهلية مهارة معقدة لا يمكن تفسيرها إلا بعد إدراك كل المهارات المعرفية والممارسات المستقلة مثل الذاكرة العامة، الذاكرة القصيرة، والمهام المعرفية لها ، كما أشارت إلى أهمية إكتساب تلك المهارة مبكراً حتى يصبح الشخص قارئ ممتاز وأنه قد تعتمد تلك المهارة على المتغيرات المحددة وراثياً مثل السرعة العقلية .

اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي على عينة من طلاب البيانو في جامعة هانوفر بألمانيا للموسيقى والدراما وكان متوسط أعمارهم ٢٤ عام، ٢٤ ذكور و ٢٨ إناث.

إتفقت الدراسة السابقة مع البحث الحالي في أهمية الوصول لمنهجية عامة لتحسين القراءة الصولفائية ، وأختلفت في العينة .

إتفقت معظم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث على إستخدام طرق متنوعة لتحسين أداء الطلاب في القراءة الصولفائية، واختلفت المعالجات الإحصائية الخاصة بها بإختلاف الهدف من كل دراسة ، وقد أسهمت الدراسات السابقة في البحث الحالي فيما يلي :

١- التأكد من أهمية الوصول لمنهجية موحدة في تحسين مهارة القراءة الصولفائية .

٢- إعداد بطاقة الملاحظة لتقييم الطلاب في القراءة الصولفائية قبل وبعد تطبيق البرنامج .

٣- إختيار أنسب وسيلة للتحليل لمساعدة الباحثة في التوصل إلى وتحديد متغيرات البحث .

٤- التعرف على كيفية عرض النتائج بطريقة صحيحة وواضحة .

*Reinhard Kopiez , Institute for Research in Music Education, Hanover University of Music and Drama, Hanover ,Germany (2008)

ب-طالب المرحلة الجامعية :

- يندرج طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية في الفئة العمرية (١٧ - ٢٠) عام وهي ما يطلق عليها مرحلة المراهقة المتأخرة ولهذه المرحلة بعض الخصائص منها :
- يتميز النمو الجسمي بزيادة في الوزن والطول عند كل من الجنسين ، وتتضح النسب الجسمية الناضجة .
 - يتميز النمو العقلي بوصول الذكاء إلى قمة النضج ويتضح إكتساب المهارات العقلية والتفكير المنطقي والمجرد والإبتكاري وحل المشكلات وزيادة القدرة على الفهم والتحصيل والإتصال العقلي مع الآخرين .
 - يتميز النمو الوجداني بالاتجاه نحو الثبات الإنفعالي والنزوع نحو المثالية وتتبلور بعض العواطف الشخصية مثل الإعتناء بالنفس والعناية بالمظهر وطريقة الكلام وفهم الآخرين .
 - يتميز النمو الاجتماعي بزيادة نمو الذكاء الإجتماعي والقدرة على التصرف في المواقف الإجتماعية وتنمو القيم الجمالية والاجتماعية والإستقلال والإحساس بالذات^١

ج- القراءة الصولفائية :

- هي القدرة على أداء المدونات الموسيقية من النظرة الأولى، وبدون دراسة تحضيرية مسبقة لها وأدائها بدون توقف مع الحفاظ على الزمن (الوحدة) وبالتعبير المطلوب^٢.
- وهناك مراحل تمر بها القراءة الصولفائية الموسيقية وهي ناتج لتتابع ثلاث عمليات في غاية التعقيد وهي:

- ١- رؤية العين للنغمات المدونة في صورة أشكال أو رموز .
- ٢- تفسير العقل لهذه الصور أو الأشكال أو الرموز في مستويين: الأول سمعي، والآخر ملموس، وإدراك العقل لهذه الصور والأشكال.

^١ حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

^٢ Willie, Apel: The effect of an accompanying situation on the improvement of student sight reading skilld,

psychology of muslC, University of oklohoma, U.S.A.,1986 ,p775

٣- إعطاء العضلات الأمر بالحركة والتنفيذ، لترى الناتج النهائي السمعي للمدونة ، وهذه العمليات صعبة ومركبة وتتطلب يقظة تامة، وتشترك فيها الحواس والأعضاء المستعملة في العزف في وقت واحد وبشكل معين ومحدد: فالعين تنظر، والعقل يدرك، والأيدي والأرجل تتحرك، والأذن تسمع، وتقوم بعملية التحكم في نفس الوقت، والإحساس يجمع بين كل هذه العناصر في تناسق كامل وإنسجام تام^١ .

د- منهجية باسكوال بونا في تنمية القراءة الصولفائية :

لهذه الطريقة غرض محدد وهو : تدريب الطلاب على القراءة الصولفائية وهلياً في الموازين مختلفة ، وقام المؤلف بتقسيم هذا الكتاب إلى ثلاثة أجزاء كالتالي :

- الجزء الأول (موضوع البحث) :


يتعامل فيها المؤلف مع الأشكال والإيقاعات الأولية البسيطة بصورة تدريجية في الميزان الرباعي البسيط فقط مقسمة كالتالي :

- ٥ تمارين (١ : ٥) سلمية على أشكال إيقاعية بسيطة (نموذج إيقاعي واحد) .
- ٣ تمارين (٦ : ٨) على مسافة الثالثة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٣ تمارين (٩ : ١١) على مسافة الرابعة التامة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٣ تمارين (١٢ : ١٤) على مسافة الخامسة التامة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .


¹ Demse Aaoy , Teaching piano" Yorktown music press, association editor, Hazel Chazarion Shaggs ,New York

London, Sydney ,Caigne :1981.

- ٣ تمارين (١٥ : ١٧) على مسافة السادسة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٣ تمارين (١٨ : ٢٠) على مسافة السابعة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٣ تمارين (٢١ : ٢٣) على مسافة الثامنة التامة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٣ تمارين (٢٤ : ٢٦) استخدام الباص المتكرر على نغمات سلمية متتابعة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٣ تمارين (٢٧ - ٢٩) على مسافة التاسعة سلمية على أشكال إيقاعية بسيطة (نموذج إيقاعي واحد).
- ٣ تمارين (٣٠ : ٣٢) على مسافة العاشرة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٤ تمارين (٣٣ : ٣٦) استخدام الباص المتكرر بداية من مسافة الثامنة التامة على نفس النمط السابق لاستخدام الأشكال الإيقاعية .
- ٢ تمارين (٣٧ : ٣٨) تتابع سلمي صعوداً وهبوطاً باستخدام أشكال متعددة داخل التمرين الواحد.
- تمرين واحد (٣٩) استخدام السيكونات الإيقاعي واللحني في أشكال إيقاعية بسيطة .
- ٤ تمارين (٤٠ : ٤٥) استخدام تأخير النبر باستخدام السكتات في بداية المازورة ثم التدرج باستخدامه في مواضع مختلفة للمازورة أو الشكل الإيقاعي .

٤ - تمارين (٤٦ : ٤٩) استخدام شكل  في شكل سيكوانس لسلسلة نغمات متتالية صعوداً وهبوطاً يفصل بينها أشكال إيقاعية أبطئ .

٢ - تمارين (٥٠ : ٥١) مزج بين جميع الاشكال الإيقاعية بهدف تغيير السرعة داخل التمرين الواحد .


تمرين (٥٢) استخدام شكل  في شكل سيكوانس متنوع بين النغمات السلمية والقفزات اللحنية صعوداً وهبوطاً .

٦ - تمارين (٥٣ : ٥٨) إدخال الأشكال المنقوطة المتنوعة الإيقاعات في حركة لحنية سلمية فقط صعوداً وهبوطاً .

تمرين (٥٩) استخدام الرباط الزمني داخل المازورة الواحدة .

تمرين (٦٠) استخدام النقطة الزمنية والرباط الزمني في نفس التمرين .

٥ - تمارين (٦١ : ٦٦) استخدام النقطة الزمنية والرباط الزمني (في المازورة الواحدة وبين مازورتين) في نفس التمرين .

٦٧ - تمارين (٦٧ : ٧٣) تمارين متنوعة على شكل  في سيكوانس لحنى على المسافات والقفزات المختلفة .

الجزء الثاني : يتطور المؤلف في هذا الجزء بالإيقاعات المتنوعة مستخدماً موازيين بسيطة ومركبة .

الجزء الثالث : وفيه يقوم المؤلف باستخدام الأشكال الإيقاعية الأكثر تفصيلاً وتقسيماً ويتطلب هذا الجزء استخدام الحليات والإختصارات وأشكال التكرار .

يجب أن يكون لدى الطالب معرفة بالمفاهيم الأساسية من أجل تفسير وتحليل الأشكال المستخدمة أثناء دراسة هذا الجزء بسهولة .

يقوم المؤلف في هذا الكتاب بإستعراض شرح لكل من الموازين الموسيقية ، المفاتيح ، المسافات مصاحباً لكل جزء بأمثلة موسيقية متنوعة لما سبق شرحه بالإضافة إلى أمثلة تشرح كيفية نطق الأشكال الإيقاعية منغمة مثل :

شكل رقم ١

الأشكال الإيقاعية منغمة

وهذا الجزء يتم دراسته في مادة قواعد الموسيقى الغربية (١) في نفس الفصل الدراسي ، ومن المفترض أن يكون الطرح متوازياً بين المقررين " الصولفيج الغربي ، قواعد الموسيقى الغربية (١) " . بعد تحليل التمرينات والتعرف على طريقة طرح المؤلف لها توصلت الباحثة إلى أنه من الممكن وضع خطوات ومراحل لهذه المنهجية والتي قد تساعد بشكل إيجابي وفعال في إعداد بعض التمرينات الصولفائية في البرنامج .

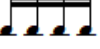
طريقة باسكوال بونا في تمرينات القراءة الصولفائية (الجزء الأول) :


١- قراءة نغمات سلمية متتابعة (صعوداً وهبوطاً) بالترتيب على إيقاعات أولية بسيطة




وهي

- ٢- تكرر النمط السابق بإستخدام الأشكال الإيقاعية الأولية السابقة على جميع المسافات اللحنية بداية من مسافة الثانية الصغيرة حتى مسافة الثامنة التامة .
- ٣- إستخدام صيغة الباص المتكرر صعوداً ثم هبوطاً على جميع الأشكال الإيقاعية البسيطة السابقة .
- ٤- إضافة مسافتي التاسعة والعاشر على التمرينات بنفس النمط المتبع في المراحل السابقة .
- ٥- القراءة في تتابع سلمي صعوداً وهبوطاً باستخدام أشكال متعددة داخل التمرين الواحد .
- ٦- إضافة السكتات للتمرينات .
- ٧- إستخدام السيكونس الصاعد والهابط على سلسلة نغمية ثابتة المسافات .
- ٨- إدخال السينكوب (تأخير النبر) بإستخدام السكتات في بداية المازورة ثم التدرج بإستخدامه في مواضع مختلفة للمازورة أو الشكل الإيقاعي .

- ٩- إستخدام الشكل  في سيكونس لسلسلة نغمات متنوعة صعوداً وهبوطاً يفصل بينها أشكال إيقاعية أبطى .
- ١٠- مزج بين جميع الأشكال الإيقاعية بهدف تغيير السرعة داخل التمرين الواحد .

- ١١- إستخدام القفزات اللحنية بإستخدام الشكل  .
- ١٢- إدخال الأشكال المنقوطة ويليها إستخدام الرباط الزمني .
- ١٣- تمارين متنوعة تضم جميع ماسبق عرضه في التمرينات السابقة .

- أنهى بونا هذا الجزء بتمرينات على شكل  مستخدماً نمط المسافات اللحنية كما في الخطوات من ١ : ٣ .
- الجزء الثاني: الإطار التطبيقي :

إعداد إستبيان لإستطلاع رأي الأساتذة الخبراء المتخصصين في التمرينات المستخدمة في الجلسات المقترحة و الإلتزام بالتوجيهات المطلوبة من حذف وإضافة وتعديلات حتى ينتهى تطبيقه

على الطلاب ، وإشتملت التعديلات على تبسيط بعض الأجزاء من التمارين لتناسب مع الطلاب كما تم تعديل بعض التمارين من حيث الإيقاعات والنغمات .

توصيف جلسات التصور المقترح :

تضمن الجزء التطبيقي للتصور المقترح على ٩ جلسات بواقع ثلاثة جلسات إسبوعياً بدأت بجلسة تعريفية مع الطلاب للتعرف على أهمية القراءة الصولفائية لدارسي الموسيقى والوقوف على أساسيات منهجية باسكوال بونا في تدريس القراءة الصولفائية للتمكن من تطبيقها في الجلسات المقترحة، ٧ جلسات تم فيها تغطية الثلاثة موضوعات الخاصة ببند القراءة الصولفائية في البحث الحالي، ثم أختتمت الجلسات بجلسة ختامية إشتملت على تمرينات شاملة للموضوعات السابق دراستها مستوحاة من منهجية باسكوال بونا .

خطوات إعداد الجلسات المقترحة :

- اختيار المفاهيم والمعارف وتنظيمها في خطوات إجرائية بشكل يساعد في تحقيق أهداف البرنامج .
- تحديد المحتوى العلمي بعد تحليل و توصيف الجزء الأول من كتاب P.BONA موضوع البحث.
- إختيار الطلاب عينة البحث لعمل تجربة إستطلاعية قوامها (٥ طلاب)

الجلسة الأولى

عنوان الجلسة : قراءة صولفائية على الأشكال الأولية وضبط إشارات الميزان البسيط .

التاريخ : ٢٠٢١/٣/١٤

الزمن : ٦٠ دقيقة

الأهداف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :

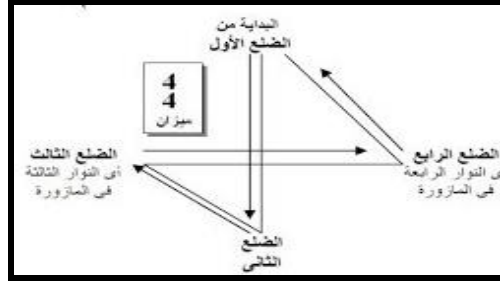
- يؤدي بالترام إشارات ضبط الميزان الرباعي أثناء قراءة التمارين على نغمات سلمية متتالية .

إستراتيجيات التدريس المستخدمة :

البيان العملي - الحوار والمناقشة

التدريب الأول :

- قامت الباحثة بتوضيح كيفية أداء إشارة اليد الدالة على الموازين البسيطة كالتالي :



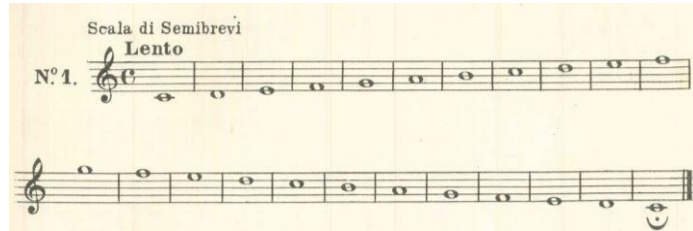
شكل رقم ٢

حركة إشارة الميزان الرباعي البسيط باليد

- قامت الباحثة بشرح الموازين البسيطة ، وذلك من حيث مكان التدوين الصحيح بالتمرين وقيمه التي تحدد قيمة الأشكال الإيقاعية داخل كل مازورة وأيضاً الوحدة المستخدمة بالتمرين .
- يؤدي الطلاب إشارة الموازين البسيطة عدة مرات حتى الإتقان كما موضح بالشكل السابق .

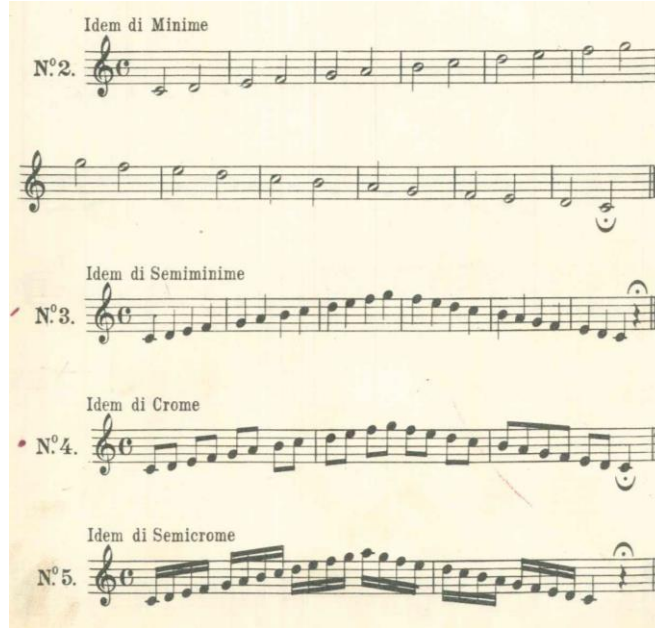
التدريب الثاني :

- يقرأ الطلاب التمرينات التالية مع استخدام إشارات ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ٣

تمرين ١ من كتاب P.BONA

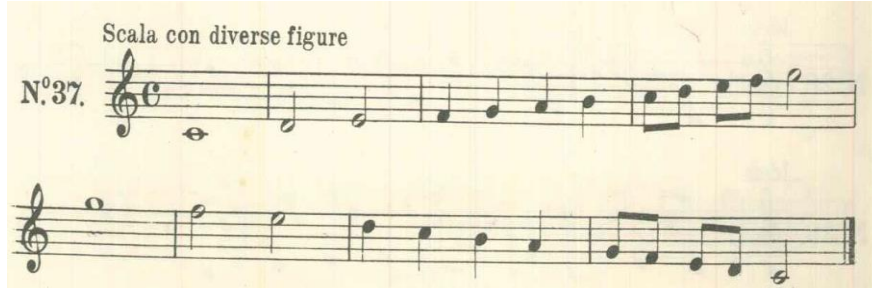


شكل رقم ٤

تمارين ٢ : ٥ من كتاب P.BONA

التدريب الثالث :

- يقرأ الطلاب تمرين شامل في ميزان رباعي.



شكل رقم ٤

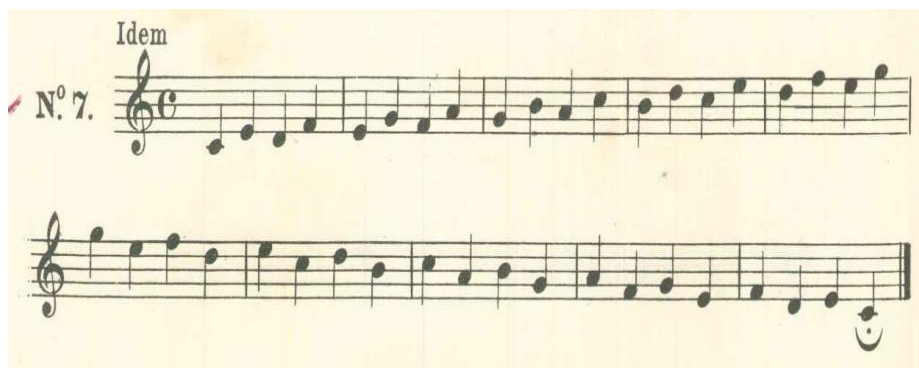
تمارين ٣٧ من كتاب P.BONA

الجلسة الثانية

- عنوان الجلسة : قراءة صولفائية على الأشكال الأولية وضبط إشارات الميزان البسيط .
- التاريخ : ٢٠٢١/٣/١٦
- الزمن : ٦٠ دقيقة
- الأهداف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- أن يقرأ الطلاب تمارين بها قفزات مثل مسافات (الثالثة ، الرابعة ، الخامسة ، السادسة) والحفاظ على أداء إشارات اليد الخاصة بالميزان البسيط .

التدريب الأول :

- يقرأ الطلاب التمرين رقم ٧ من كتاب باسكوال بونا في مفتاح صول الكمان مع أداء إشارة ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ٤

تمرين ٧ من كتاب P.BONA

- يقرأ الطلاب تمرين ٩ من كتاب باسكوال بونا ومضمونه مسافة الرابعة التامة في مفتاح صول الكمان ثم مفتاح فا الباص مع أداء إشارة ضبط الميزان.



شكل رقم ٥

تمرين ٩ من كتاب P.BONA

التدريب الثاني :

- يقوم الطلاب بقراءة تمرين مستوحى من تمرين ١٠ من كتاب بونا في ميزان ثنائي بسيط .



شكل رقم ٦

تمرين مستوحى من تمرين ١٠ من كتاب P.BONA مدون في ميزان ثنائي
- ثم يقوم الطلاب بقراءة تمرين مستوحى من تمرين ١٢ من كتاب بونا في ميزان ثنائي بسيط .



شكل رقم ٧

تمرين مستوحى من تمرين ١٢ من كتاب P.BONA مدون في ميزان رباعي

التدريب الثالث :

- يقوم الطلاب بقراءة تمرين ١٧ من كتاب بونا في مفتاح صول الكمان على ميزان رباعي، ثم يقرأ تمرين مستوحى من التمرين السابق قرائته في ميزان ثلاثي بسيط .



شكل رقم ٨

تمرين ١٧ من كتاب P.BONA



شكل رقم ٩

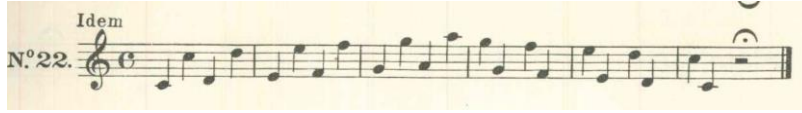
تمرين مستوحى من تمرين ١٧ من كتاب P.BONA في ميزان ثلاثي بسيط .

الجلسة الثالثة

- عنوان الجلسة : قراءة صولفائية على الأشكال الأولية وضبط إشارات الميزان البسيط .
- التاريخ : ٢٠٢١/٣/١٨
- الزمن : ٦٠ دقيقة
- الأهداف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- أن يقرأ الطلاب تمارين بها قفزات مثل مسافات (السابعة والثامنة) والحفاظ على أداء إشارات اليد الخاصة بالميزان البسيط .

التدريب الأول :

- يقرأ الطلاب تمرين ٢٢ من كتاب بونا مع ضبط إشارة الميزان الرباعي .



شكل رقم ١٠

تمرين ٢٢ من كتاب P.BONA

التدريب الثاني :

- يقرأ الطلاب تمرين ٢٣ من كتاب بونا في مفتاح صول الكمان في ميزان رباعي ، ثم يعيد قرائته في مفتاح فا الباص مع أداء إشارة الميزان الثلاثي .



شكل رقم ١١

تمرين ٢٣ من كتاب P.BONA ، تمرين مستوحى من نفس التمرين

التدريب الثالث :

- يقرأ الطلاب التمرين المبتكر قراءة وهلية على المدرج الكبير مع الحفاظ على أداء إشارة ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ١٠

تمرين صولفائي مستوحى من التمرينات السابقة

التقويم :

واجه الطلاب صعوبة في الانتقال بين المفتاحين (صول ، فا) على المدرج الكبير مما أدى إلى عدم إنتظام الزمن داخل التمرين ، تغلبت الباحثة على تلك الصعوبة من خلال تجزأة التمرين ثم أداء التمرين كاملاً حتى وصل الطلاب إلى الأداء الصحيح .

الجلسة الرابعة

- عنوان الجلسة : تأخير النبر .
- التاريخ : ٢٠٢١/٣/٢١
- الزمن : ٦٠ دقيقة
- الأهداف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- أن يؤدي الطلاب تأخير النبر في مواضع مختلفة للمازورة داخل التمرين الواحد مع الحفاظ على أداء إشارات اليد الخاصة بالميزان الرباعي .

- أن يقرأ الطلاب تمرين مبتكر على المدرج الكبير بطريقة صحيحة .

إستراتيجيات التدريس المستخدمة :

التعلم التعاوني - ملاحظة ومتابعة - حوار ومناقشة - البيان العملي
الوسائل المستخدمة :

١- كتاب P.BONA .

٢- بعض موضوعات الإيقاع الحركي (الإقدام والإحجام - إشارات ضبط الميزان بالذراعين
مع المشي - المشي الإيقاعي) .

التدريب الأول :

- تقوم الباحثة بالإشارة إلى إستخدام السكتات الموسيقية في تأخير النبر داخل التمارين في
المازورة الواحدة مثل تمرين ٤٠ أعلى الشكل الواحد كما في تمرين ٤٢ .

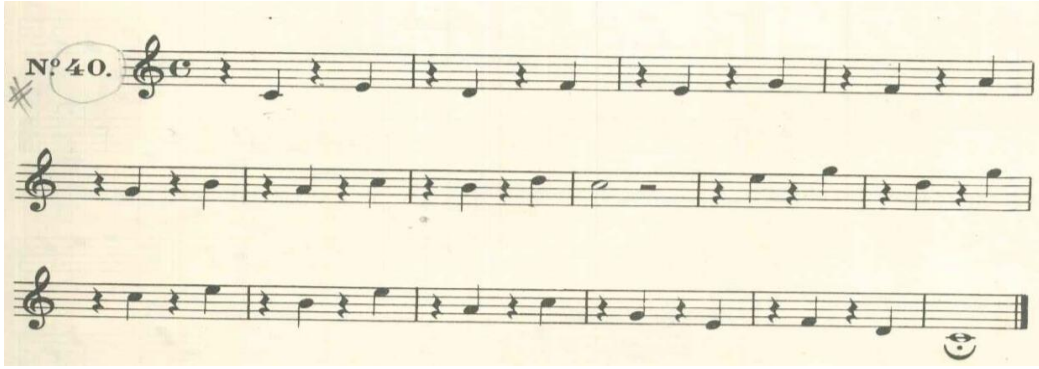
- تقوم الباحثة بشرح النشاط وطريقة الأداء المطلوبة للتمارين والهدف منها ليقراً الطلاب التمارين
٤٠ ، ٤٢ من كتاب بونا موضوع البحث ، تتمثل خطوات النشاط فيما يلي :

١ . يبدأ الطلاب قراءة التمرين في مفتاح صول الكمان .

٢ . عند سماع الأمر hop من الباحثة يكمل الطلاب التمرين بالتصفيق إيقاعياً .

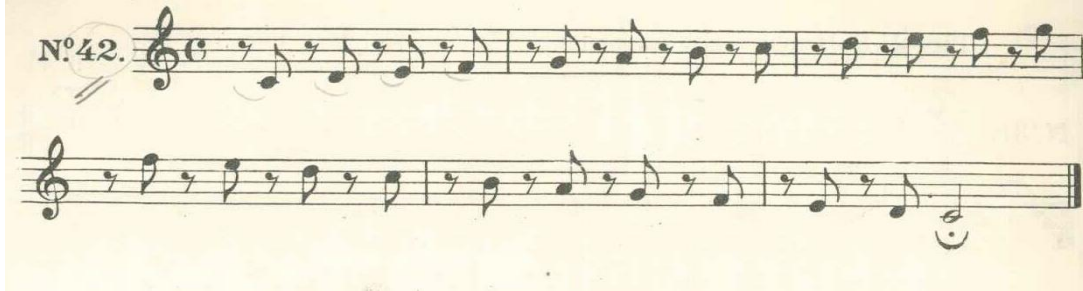
٣ . عند سماع الأمر hip يقرأ التمرين في مفتاح فا الباص .

٤ . عند سماع الأمر hop-hip يعود للقراءة في مفتاح صول الكمان كما بدأ التمرين .



شكل رقم ١١

تمرين ٤٠ من كتاب P.BONA



شكل رقم ١٢

تمرين ٤٢ من كتاب P.BONA

التدريب الثاني :

- يقرأ الطلاب تمرين مبتكر قراءة وهلية مستوحى من التدريبات السابقة لنفس الجلسة على المدرج الكبير مع أداء إشارة ضبط الميزان الرباعي .

التقويم :

واجه الطلاب صعوبة في قراءة التمرين ٤٥ في مفتاح فا الباص ، مما دعى الباحثة إلى تغيير الهدف منه للقراءة في مفتاح صول الكمان لإتقان أداء تأخير النبر وتأجيل قراءته في مفتاح فا الباص كتمهيد في الجلسة التالية .



شكل رقم ١٣

تمرين مبتكر مستوحى من تمرينات ٤٠ : ٤٥ من كتاب P.BONA

الجلسة الخامسة

- عنوان الجلسة : النقطة الزمنية .
- التاريخ : ٢٠٢١/٣/٢٣
- الزمن : ٦٠ دقيقة
- الهدف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- يقرأ تمرينات في تتابعات لحنية ما بين (السلمية والقفزات) صعوداً وهبوطاً على العلامات الإيقاعية المنقوطة المختلفة القيمة الزمنية مع أداء إشارات ضبط الميزان.

إستراتيجيات التدريس المستخدمة :

التعلم التعاوني - ملاحظة ومتابعة - حوار ومناقشة - البيان العملي

الوسائل المستخدمة :

٣- كتاب P.BONA .

٤- بعض موضوعات الإيقاع الحركي (الإقدام والإحجام - إشارات ضبط الميزان بالذراعين

مع المشي - المشي الإيقاعي) .

التدريب الأول :

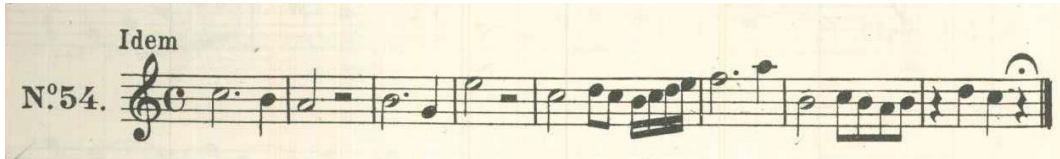
- تقوم الباحثة بشرح وتوضيح أداء الأشكال الإيقاعية المنقوطة وطريقة أدائها مع إشارة الميزان معتمدة على خبرات الطالب السابقة في مادة قواعد الموسيقى الغربية (١) .
- تقرأ الباحثة التمرين ٥٣ من الكتاب موضوع البحث في مفتاح صول الكمان، ثم فا الباص مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ١٤

تمرين ٥٣ من كتاب P.BONA

- تطلب الباحثة من الطلاب قراءة التمرين ٥٤ في مفتاح صول الكمان مع اداء إشارة الميزان الرباعي .



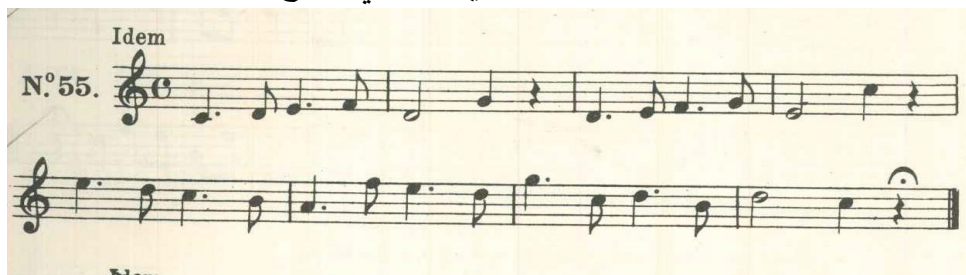
شكل رقم ١٥

تمرين ٥٤ من كتاب P.BONA

- يقرأ الطلاب نفس التمرين في مفتاح فا الباص مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .

التدريب الثاني :

- تطلب الباحثة من الطلاب قراءة تمرين ٥٥ في مفتاح صول الكمان .



شكل رقم ١٦

تمرين ٥٥ من كتاب P.BONA

- يقرأ الطلاب تمرين مستوحى من تمرين ٥٥ في مفتاح فا الباص في ميزان ثنائي .

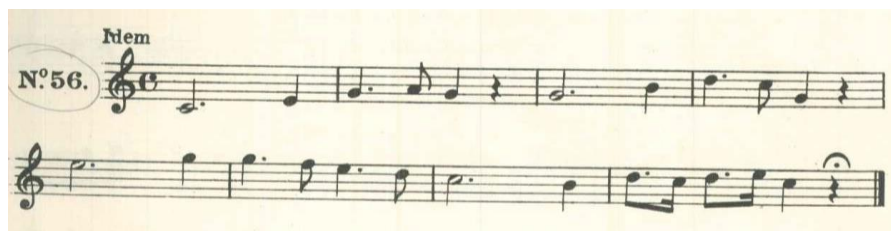


شكل رقم ١٧

تمرين مستوحى من تمرين ٥٥ من كتاب P.BONA

التدريب الثالث :

- تطلب الباحثة من الطلاب قراءة تمرين ٥٦ في مفتاح صول الكمان، ثم تمرين مستوحى منه مثل التدريب السابق .



شكل رقم ١٨

تمرين ٥٦ من كتاب P.BONA



شكل رقم ١٩

تمرين مستوحى من تمرين ٥٦ من كتاب P.BONA

الجلسة السادسة

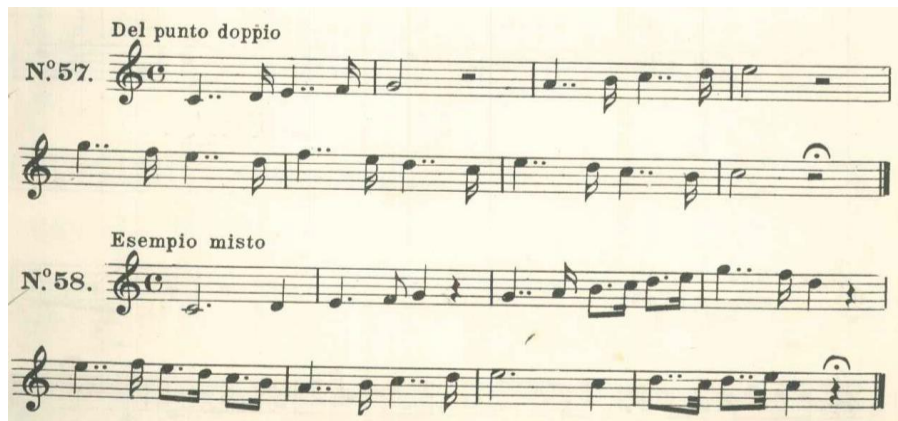
- عنوان الجلسة : تالغ النقطة الزمنية .
- التاريخ : ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١
- الزمن : ٦٠ دقيقة
- الهدف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- يقرأ تمرينات في تتابعات لحنية ما بين (السلمية والقفزات) صعوداً وهبوطاً على العلامات الإيقاعية المنقوطة (نقطتين) مع أداء إشارات ضبط الميزان .
- إستراتيجيات التدريس المستخدمة :
- التعلم التعاوني - ملاحظة ومتابعة - حوار ومناقشة - البيان العملي
- الوسائل المستخدمة :
- كتاب P.BONA .

التدريب الأول :

- تقوم الباحثة بشرح وتوضيح النقطتين بجانب الشكل من حيث القيمة الزمنية وكيفية الأداء .
- تؤكد الباحثة على أهمية وضرة استمرار الصوت في العلامات الإيقاعية المنقوطة .
- تقرأ الباحثة ٥٧ ، ٥٨ من الكتاب موضوع البحث في مفتاح صول الكمان مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

- تطلب الباحثة من الطلاب قراءة التمرين ٥٧ من كتاب بونا في مفتاح صول الكمان، ثم تمرين ٥٨ في مفتاح فا الباص مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ٢٠

تمارين ٥٧ ، ٥٨ من كتاب P.BONA

التدريب الثاني :

- تعطي الباحثة إشارة الزمن بالسرعة المتوسطة وتقرأ مع الطلاب تمرين مبتكر مستوحى من التمرينات السابقة على المدرج الكبير مع أداء إشارة ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ٢١

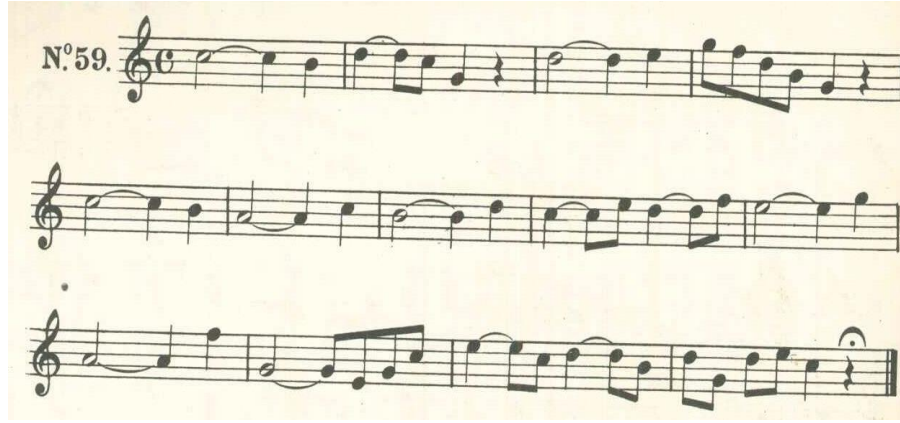
تمرين مبتكر مستوحى من تمرينات ٥٧، ٥٨ من كتاب P.BONA

الجلسة السابعة

- عنوان الجلسة : الرباط الزمني .
- التاريخ : ٢٥/٣/٢٠٢١
- الزمن : ٦٠ دقيقة
- الهدف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- يقرأ تمرينات في تتابعات لحنية مابين (السلمية والقفزات) صعوداً وهبوطاً مع أداء الرباط الزمني و إشارات ضبط الميزان.
- إستراتيجيات التدريس المستخدمة :
- التعلم التعاوني - ملاحظة ومتابعة - حوار ومناقشة - البيان العملي
- الوسائل المستخدمة :
- كتاب P.BONA .

التدريب الأول :

- تقوم الباحثة بشرح الرباط الزمني من حيث القراءة وكيفية الأداء مع إشارة ضبط الميزان مع متابعة وتوجيهات من الباحثة .
- تقرأ الباحثة التمرين ٥٩ من الكتاب موضوع البحث في مفتاح صول الكمان مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .
- تطلب الباحثة من الطلاب قراءة نفس التمرين السابق في مفتاح فا الباص مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .

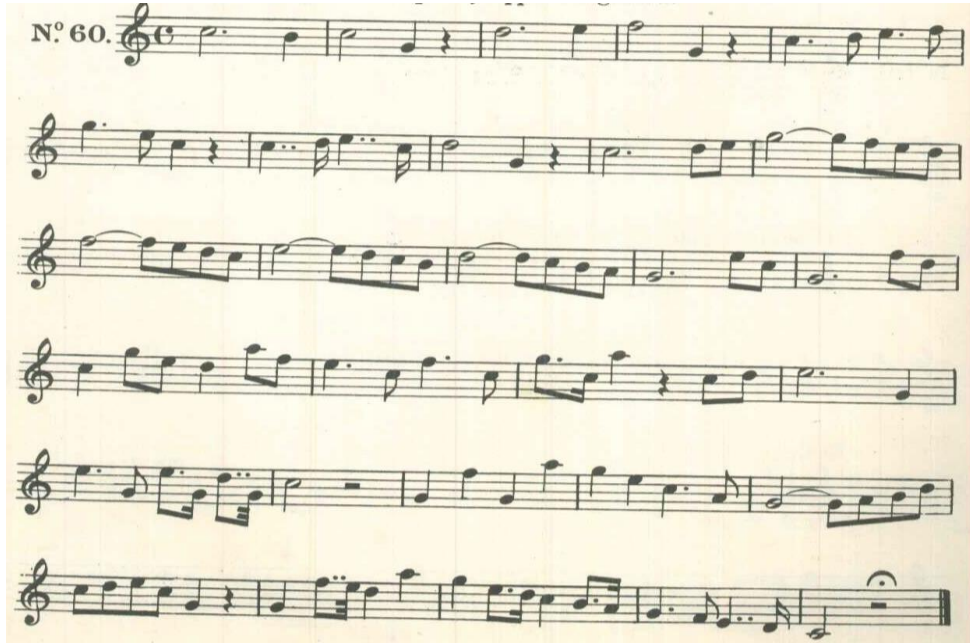


شكل رقم ٢٢

تمرين ٥٩ من كتاب P.BONA

التدريب الثاني :

- يقرأ الطلاب يقرأ الطلاب التمارين من ٦٠ من الكتاب موضوع البحث في مفتاحي صول الكمان و فا الباص مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .




شكل رقم ٢٣

تمرين ٦٠ من كتاب P.BONA

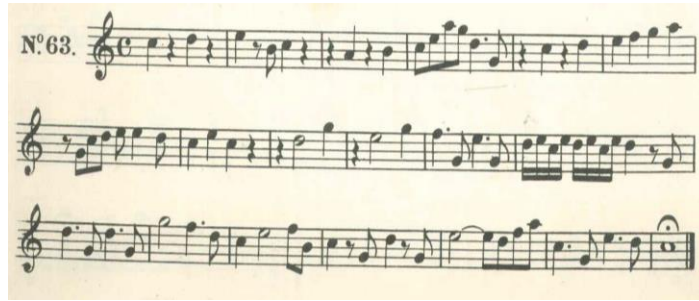
مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

التقويم :

- واجه الطلاب صعوبة في تمرين ٦٠ لطوله ووجود قفزات نغمية كثيرة ، أيضاً مازورتين (٢٠) ،
(٢٦) لوجود شكل إيقاعي منقوط () ، تغلبت الباحثة على تلك الصعوبة بأداء المازورة إيقاعياً بشكل متكرر بالتناوب بينها وبين الطلاب .

التدريب الثالث :

- يقرأ الطلاب تمرين ٦٣ مع أداء إشارة ضبط الميزان في مفتاحي صول الكمان وفا الباص باتباع الأوامر من الباحثة كما يلي :
- ١- يبدأ الطلاب قراءة التمرين في مفتاح صول الكمان مع تصفيق الأشكال الإيقاعية .
 - ٢- عند سماع الأمر hop من الباحثة يكمل الطلاب التمرين في مفتاح فا الباص مع أداء إشارة الميزان الرباعي .
 - ٣- عند سماع الأمر hip يعود لقراءة التمرين في مفتاح صول الكمان مرة أخرى .
 - ٤- عند سماع الأمر hop-hip يقرأ التمرين بالمقطع (با) مع التصفيق .




شكل رقم ٢٤

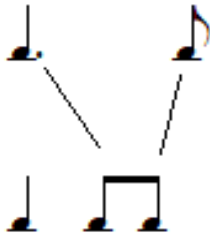
تمرين ٦٣ من كتاب P.BONA


التقويم :

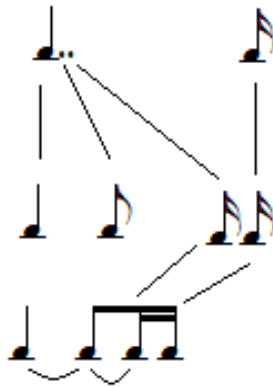
- واجه الطلاب صعوبة في أداء الأشكال الإيقاعية المنقوطة (نقطتين على البلاش، نقطتين على النوار) ، تغلبت الباحثة على تلك الصعوبة بتحليل الشكل الإيقاعي المنقوط إلى أشكال مربوطة زمنياً للتأكيد على القيمة الإيقاعية للشكل وعلاقتها بإشارة الميزان وكيفية الأداء الصحيحة ، ثم العودة لأداء الشكل الأصلي .

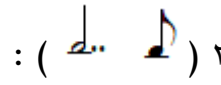
مثال :

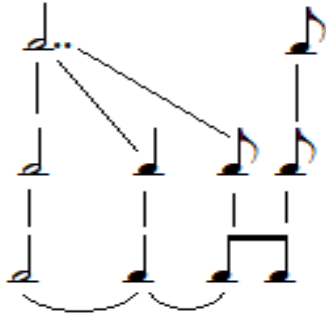
- الشكل الإيقاعي ١ () :

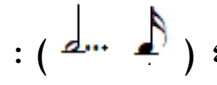


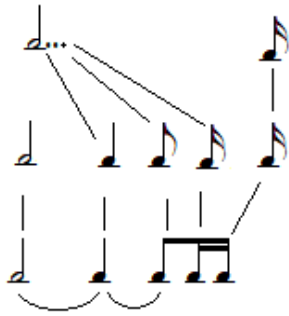
- الشكل الإيقاعي ٢ () :




- الشكل الإيقاعي ٣ () :



- الشكل الإيقاعي ٤ () :



- الشكل الإيقاعي ٥ () :



الجلسة الثامنة

- عنوان الجلسة : الختام .
- التاريخ : ٢٠٢١/٣/٢٨
- الزمن : ٦٠ دقيقة
- الهدف : بعد تطبيق الجلسة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- يقرأ تمرينات شاملة لجميع الموضوعات للجلسات المقترحة السابقة .

الوسائل المستخدمة :

- تمرينات من كتاب P.BONA .
- تمرينات مقترحة .

التدريب الأول :



شكل رقم ٢٤

تمرين مبتكر مسافات متنوعة

- يقرأ الطلاب تمرين مبتكر يحتوى على جميع المسافات اللحنية على نماذج إيقاعية أولية متنوعة على المدرج الكبير مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .

التقويم :

- قام بعض الطلاب بالقراءة الصولفائية من أول مرة بطريقة صحيحة بدون أخطاء وواجه البعض الآخر صعوبة في الأداء وتغلب عليها الطلاب بالتكرار .

التدريب الثاني :

- يقرأ الطلاب تمرين مبتكر يحتوى على تأخير النبر بإستخدام السكتات على المدرج الكبير مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ٢٤

تمرين مبتكر على تأخير النبر

التقويم :

- واجه البعض صعوبة في الأداء للمازورة الخامسة في الإنتقال بين المفاتيح وتغلبت الباحثة على تلك الصعوبة بإعادة القراءة في زمن أبطئ، وتغلب عليها الطلاب من التكرار ما بين المحاولة (الثالثة والرابعة) .

التدريب الثالث :

- يقرأ الطلاب تمرين مبتكر قراءة صولفائية على المدرج الكبير مع أداء إشارة ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ١٤

تمرين وهلي مبتكر في ميزان رباعي

التقويم :

- لم يواجه الطلاب صعوبات أثناء القراءة .

التدريب الرابع :

- يقرأ الطلاب تمرين مبتكر يحتوى على النقطة الزمنية و الرباط الزمني على المدرج الكبير على نماذج إيقاعية متنوعة مع أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي .



شكل رقم ١٦
تمرين شامل (مبتكر)

التقويم :

١- واجه بعض الطلاب أخطاء أثناء القراءة مع أداء إشارة ضبط الميزان وتغلب عليها الطلاب من التكرار والتركيز في قيمة الشكل المقابل لكل إشارة بالميزان .

نتائج البحث والمعالجات الإحصائية :

١- إرتكزت مشكلة البحث الحالي على بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في القراءة الصولفائية ، وأنه من الممكن الإستفادة من منهجية باسكوال بونا في تدريس القراءة الصولفائية.

أولا : الإجابة عن تساؤل البحث :

١- لما كان سؤال البحث ينص على " إلى أي مدى تسهم منهجية باسكوال بونا في تدريس القراءة الصولفائية لطلاب المستوى الأول بكلية التربية النوعية " ؟

إفترضت الباحثة أن لمنهجية باسكوال بونا في تدريس القراءة الصولفائية للمبتدئين والخاصة بالجزء الأول من الكتاب موضوع البحث أهمية كبيرة قد تكون مؤثرة وفعالة في أداء الطلاب للقراءة

الصولفائية، لذا إفترضت الباحثة أنه من الممكن أن تسهم منهجية باسكوال بونا بشكل فعال في تدريس القراءة الصولفائية لدارسي الموسيقى خاصة المبتدئين .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- ١- تحديد حدود البحث (الجزء الأول من كتاب P.BONA) ، دون التطرق لباقي الاجزاء ، حيث أنه يتناسب مع المستوى التحصيلي للفرقة المعنية في عينة البحث.
- ٢- إعداد استبيان لإستطلاع رأي السادة الخبراء المحكمين في تمارينات الجلسات المقترحة .
- ٣- إعداد بطاقة لملاحظة الطلاب في التجربة الإستطلاعية لتحقيق بنود القراءة الصولفائية .

ثانياً : تفسير نتائج البحث :

تمت الإجابة سؤال البحث لحساب وتحليل نسبة إتفاق المحكمين على ملائمة التمارينات المقترحة لتغطية بعض موضوعات القراءة الصولفائية تبعاً لمنهجية باسكوال بونا طبقاً لمعادلة كوبر^١، وقد أثبتت الآراء ملائمة التدريبات بنسبة كبيرة لتحقيق الأهداف كما يلي:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات عدم الإتفاق}} \times 100$$

وبالنظر إلى الجدول الآتي نجد أن نتيجة المستوى العام للإستبيان تزيد عن ٩٠٪ وهذا دليل على ملائمة الجلسات المقترحة لتحقيق أهداف البحث طبقاً لمعادلة كوبر ،

(1) cooper , 1 : measurement and analysis of behavioird techniques , culumbs , ohaio .charless mevill pub , 1974 .

جدول (١) يوضح نسبة إتفاق السادة الخبراء المحكمين

الموضوع	مرات الإتفاق	نسبة الاتفاق
١ ضبط إشارة الميزان .	٦	%١٠٠
٢ تأخير النبر .	٦	%١٠٠
٣ النقطة الزمنية والرباط الزمني.	٥	%٨٣

تم تعديل التمرين الثالث في الإستبيان بناءً على توجيه أحد الأساتذة المحكمين وذلك لتبسيطه ليتلائم مع طلاب الفرقة الأولى، إلتزمت الباحثة بالتوجيهات وحذف وإضافة المطلوب بالتمرين .

جدول (٢) يوضح درجات الطلاب في الجلسة النهائية

الطالب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الدرجة	١٠٤	١٠٨	١٠٩	١١٧	١١٤
النسبة المئوية	%٨٦.٦	%٩٠	%٩٠.٨	%٩٧.٥	%٩٥

- من الجدول السابق والذي يحتوي على درجات الطلاب * في الجلسة النهائية وتقييم أدائهم في تمارين الجلسة من خلال بطاقة الملاحظة يتضح أن منهجية باسكوال بونا أسهمت بشكل إيجابي في تدريس القراءة الصولفائية في تحقيق أهداف بعض الموضوعات لبنود القراءة الصولفائية، حيث تعدت النسبة المئوية لدرجات الطلاب ٨٦% ، وبذلك يتحقق فرض البحث.

التوصيات والمقترحات :

توصي الباحثة نفسها بالآتي :

١. الإهتمام بتنمية القراءة الصولفائية لدى الطلاب وإعداد خريجين متخصصين في التربية الموسيقية وأهم ما يميزهم قراءة وتدوين النوتة الموسيقية .
٢. إستكمال تحليل باقي أجزاء الكتاب والإستفادة منها للمستويات الأعلى للفرق الدراسية بالكلية .
٣. الإستمرار في البحث عن أساليب جديدة ومنتطورة في تدريس الصولفيج القرائي بشكل خاص .

* ملحق ٤

المراجع العربية والأجنبية

١. إكرام مطر ، أميمة أمين ، جاذبية سامي ، الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمركزية والوسائل التعليمية (القاهرة : ١٩٨٠)
٢. حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
٣. زيدان السرطاوي وآخرون، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية، دار الكتاب الجامعي، (الإمارات:٢٠٠٠)
٤. سوزان عبد الله عبد الحليم ، "برنامج مقترح لتسهيل القراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، (كلية التربية الموسيقية ، القاهرة : ١٩٨٩) .
٥. عنايات محمد محمود خليل ، " مشكلات القراءة الفورية الموسيقية (الصولفائية) وإستراتيجية تدريس مقترحة لتحسين أداء طلاب التربية النوعية " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، (كلية التربية النوعية ، مج ٤ ، ع ٣٦ ، جامعة عين شمس : ٢٠١٢) .
٦. فان دالين : ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة : ١٩٩٧)
٧. محمد ناصف ، " فاعلية طريقة إيتوري بوزولي في تنمية القراءة الصولفائية لدى دارسي الصولفيج الغربي " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل ، كلية التربية النوعية مج ٢ ، ع الثاني ، جامعة عين شمس (القاهرة : ابريل ٢٠١٥ م)
8. Allison Nazzal (٢٠٠٢) Peer Tutoring and At-Risk Students: An Exploratory Study ,Action in Teacher Education-٦٨ ,٢٤:١ , ٨٠DOI.١٦٢٦٦٢٠,٢٠٠٢,١٠٤٦٣٢٦٨/١٠,١٠٨٠
9. Demse Aaoy ,(1981),” Teaching piano Yorktown music press, association editor”, Hazel Chazarion Shaggs ,New York London, Sydney ,Caiagne.
10. Hardy Danne Blain, (1992),” Teatching Sight-Reading at the Piano Methodology and Significancy” ,South western oklahoma, state university,

11. Willie ApeI,(1986), “ The effect of an accompanying situation on the improvement of student sight reading skilld, psychology of music”, University of oklohoma, U.S.A
12. Reinhard Kopiez (2008) ,” Towards a general model of skills involved in sight reading music”, Institute for Research in Music Education, Hanover University of Music and Drama, Hanover ,Germany
13. Shunk, D.H.(1987),” Self-efficacy and Motivated Learning in Hastings” ,N & Schwieso, J. (eds), New Directions in Educational psychology: behavior and motivation in the classroom London & New York falmerpress. U.S.A.

ملحق رقم (١)

معايير التقييم لبطاقة الملاحظة = ٢٠ درجة

١	٢	٣	٤	٥	بنود التقييم
					١- يحافظ على الوحدة المنتظمة أثناء القراءة
					٢- يلتزم بأداء إشارة الميزان مع قراءة التمرينات صولفائياً
					٣- ينتقل بالقراءة بين المفاتيح بمرونة ويتدارك الخطأ إن حدث
					٤- يميز المواضع المختلفة لتأخير النبر داخل التمرين
					٥- يؤدي النقطة الزمنية للأشكال ذات القيم المختلفة
					٦- يحافظ على إستمرار الصوت في الأشكال المنقوطة
					٧- يؤدي الرباط الزمني داخل المازورة الواحدة
					٨- يؤدي الرباط الزمني بين مازورتين

١	الممتحنين	المسمى الوظيفي
٢	أ.د / منال فراج حسن فراج	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والأرتجال الموسيقي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية
٣	د/ نيفين محمد كمال الدين	مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والأرتجال الموسيقي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية

ملحق رقم (٢)

إستبيان إستطلاع رأي السادة الخبراء المتخصصين في الجلسات المقترحة

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " تصور مقترح للإستفادة من منهجية باسكوال بونا (Pasqule Bona) في تدريس القراءة الصولفائية " .

وكان تساؤل البحث :

١- إلى أي مدى تسهم منهجية باسكوال بونا في تدريس القراءة الصولفائية لطلاب المستوى الأول بكلية التربية النوعية ؟

هدف الإستبانة :

تهدف الإستبانة إلى التعرف على رأي سيادتكم في ملائمة تمارينات الجلسات المقترحة وما تحتويه من خطوات تساعد على تحقيق أهداف الموضوعات الخاصة بالبحث .
الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في التمارينات المقترحة التالية :

بنود الإستهبيان

معيار الأداء					التمرين المقترح	مؤشر الأداء	الموضوع
٥	٤	٣	٢	١			
						- الإلتزام بأداء الإشارة	ضبط إشارة الميزان أثناء القراءة
				- الحفاظ على الوحدة المنتظمة			
				- الإنتقال بمرونة بين المفاتيح			

						<p>- تمييز المواضع المختلفة لتأخير النبر داخل التمرين</p>	تأخير النبر
						<p>- الحفاظ على إستمرار الصوت في الأشكال الإيقاعية المتنوعة</p>	النقطة الزمنية والرباط الزمني
						<p>- يؤدي الرباط الزمني في مواضع مختلفة داخل التمرين</p>	

..... مقترحات لا أوافق أوافق

ملحق (٣)

قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين لاستبيان إستطلاع الرأي في الجلسات المقترحة

المسمى الوظيفي	الاسم
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال المتفرغ بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ جيلان أحمد عبد القادر
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال المتفرغ بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ سوزان حسن عبد الله
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ تهناني محرم
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية	أ.د/ منال فراج حسن فراج
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ أحمد محمد أنور
مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية	د/ إيمان أحمد خميس

ملحق (٤)

درجات الطلاب في الجلسة النهائية = ١٢٠ درجة

تعبّر الرموز داخل البطاقات على الدرجات كما يلي : * = درجة التمرين الأول ، × = درجة التمرين الثاني ، # = درجة التمرين الثالث

الطالب ١	معيّار التقييم ببطاقة الملاحظة	١	٢	٣	٤	٥	تمرين *(١)	تمرين ×(٢)	تمرين #(٣)	المجموع
مؤشرات الأداء لموضوعات القراءة الصولفائية	الأول				#×	*	٣٤	٣٥	٣٥	١٠٤
	الثاني			*	×	#				
	الثالث			*		#×				
	الرابع				#	×*				
	الخامس				#	×*				
	السادس				#×*					
	السابع				×*	#				
	الثامن				#×	*				
الطالب ٢	معيّار التقييم ببطاقة الملاحظة	١	٢	٣	٤	٥	تمرين *(١)	تمرين ×(٢)	تمرين #(٣)	المجموع
مؤشرات الأداء لموضوعات القراءة الصولفائية	الأول				#×	*	٣٦	٣٥	٣٧	١٠٨
	الثاني				×*	#				
	الثالث				*	#×				
	الرابع					×*#				
	الخامس					×*#				
	السادس				#×*					
	السابع				×*	#				
	الثامن				#×	*				

المجموع	تمرين #(٣)	تمرين ×(٢)	تمرين *(١)	٥	٤	٣	٢	١	معيار التقييم ببطاقة الملاحظة	الطالب ٣
١٠٩	٣٥	٣٧	٣٧	#×*					الأول	مؤشرات الأداء لموضوعات القراءة الصولفائية
				×*	#				الثاني	
				*	#×				الثالث	
					×*#				الرابع	
					×*#				الخامس	
				#×*					السادس	
				×*	#				السابع	
				#×	*				الثامن	
المجموع	تمرين #(٣)	تمرين ×(٢)	تمرين *(١)	٥	٤	٣	٢	١	معيار التقييم ببطاقة الملاحظة	الطالب ٤
١١٧	٣٨	٤٠	٣٩	#×*					الأول	مؤشرات الأداء لموضوعات القراءة الصولفائية
				#×*					الثاني	
				×*	#				الثالث	
				×*#					الرابع	
				×*#					الخامس	
				#×*					السادس	
				×*	#				السابع	
				#×	*				الثامن	
المجموع	تمرين #(٣)	تمرين ×(٢)	تمرين *(١)	٥	٤	٣	٢	١	معيار التقييم ببطاقة الملاحظة	الطالب ٥
١١٤	٣٧	٣٩	٣٨	#×*					الأول	مؤشرات الأداء لموضوعات القراءة الصولفائية
					#×*				الثاني	
				×*	#				الثالث	
				×*#					الرابع	
				×*#					الخامس	
				#×*					السادس	
				×*	#				السابع	
				#×	*				الثامن	

ملحق (٥)

نموذج رقم (١٢)

توصيف مقرر دراسي

١- بيانات المقرر					
الرمز الكودي :	اسم المقرر :	المستوى	الفصل الدراسي	(إجباري)	(إختياري)
٢١٠٣١٦	صولفيج غربي (٢)	الأول	الثاني	✓	
عدد الساعات الأسبوعية					(التخصص)
	نظري	تطبيقي	الساعات المعتمدة	التربية الموسيقية	
	١	٣	٢		

٢- هدف المقرر :	تربية السمع عن طريق البناء المنهجي للإدراك الموسيقي استماعاً و فهماً واستيعاباً وقراءة وتدويناً .
٣- المستهدف من تدريس المقرر: الطالب ،	في نهاية هذا المقرر ينبغي أن يكون الطالب قادراً علي أن:
أ- المعلومات والمفاهيم	٣-أ-١ يلم بالمعارف العامة والمهارات الأساسية النظرية للموسيقى. ٣-أ-٢ يتعرف علي الصولفيج الايقاعي واللحني والقرائي وتدريب السمع تبعاً للمستوى الدراسي.
ب- المهارات الذهنية	٣-ب-١ يترجم الأشكال والرموز الموسيقية إلى جمل موسيقية صولفائياً ولحنياً . ٣-ب-٢ يميز بين العلاقات الصوتية للتألفات الموسيقية الثلاثية .
ج- المهارات المهنية للمقرر	٣-ج-١ يرتقي بمستوى الطلاب صولفائياً وسمعيًا .
د- المهارات العامة	٣-د-١ يكتسب مهارات العمل الجماعي التعاوني مع الطلاب . ٣-د-٢ تشجيع الطلاب على التعاون الإيجابي في حل المشكلات وإدارة الوقت بما يتيح فرص تعليمية متنوعة .

٤- محتوى المقرر :	
بنود المقرر	المادة العلمية
أ- قراءة صولفائية	٤-أ-١ مفاتيح موسيقية (صول الكمان ، فا الباص) ٤-أ-٢ تأخير النبر ٤-أ-٣ النقطة الزمنية ٤-أ-٤ الرباط الزمني
ب- صولفيج غنائي	٤-ب-١ تمارين على ميزان مركب في سلم دو الكبير
ج- صولفيج إيقاعي	٤-ج-١ اللوحة الإيقاعية ذات التقسيم الثلاثي ٤-ج-٢ مقابلة إيقاعية ٢ مقابل ٣
د- صولفيج هارموني	٤-د-١ مسافات لحنية وهارمونية . ٤-د-٢ تألفات ثلاثية : كبير - صغير .
٥- أساليب التعليم والتعلم :	٥-١ التعلم الهجين ٥-٢ المحاضرة ٥-٣ المناقشة ٥-٤ البيان العملي
٦- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوى القدرات المحدودة :	التعلم التعاوني
٧- تقويم الطلاب :	
أ- الأساليب المستخدمة	٧-أ-١ الأداء العملي ٧-أ-٢ اسئلة شفوية وإملاء متنوعة في المحاضرات .

ب- التوقيت			٧-ب-١ واختبار منتصف الفصل الدراسي .	
			٧-ب-٢ اختبار نهاية الفصل الدراسي .	
ج- توزيع الدرجات		أعمال السنة		
		درجات الإمتحان النهائي		
		تطبيقي		
		نظري		
		المجموع		
		٢٠		
		٦٠		
		٢٠		
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع :				
أ- الكتب المقترحة :				
عنوان الكتاب		الصولفيج و أساسيات الموسيقى العالمية		
Solfège des solfège, Ex : 71 - 75 .		Metodo Complete per Divisione, PARTE PRIMA : N.º 1 - 74		
المؤلف		د/ أميرة السيد فرج		
A. DANNHAUSER		Pasqual Bona		
ب - مواقع الـ Internet :		٨-ب-١ برامج موسيقية تكنولوجية ذات صلة بالمقرر الدراسي .		
		٨-ب-٢ مواقع إلكترونية موسيقية تعليمية معتمدة دولياً .		

ملخص البحث

تصور مقترح للإستفادة من منهجية باسكوال بونا (Pasqule Bona) في تدريس القراءة الصولفائية

القراءة الصولفائية هي أحد البنود الهامة في مادة الصولفيج الغربي والتي من خلالها ينتقل الطالب للبنود المختلفة لمادة الصولفيج الغربي ، فهو لن يستطيع أن يؤدي الألحان دون أن يتقن قراءتها بشكل صحيح ، كما أن القراءة الصولفائية هي ركيزة أساسية يعتمد عليها في جميع المقررات المتخصصة لديه .

ومن الممكن أن يكون كتاب P.Bona تم استخدامه وتداوله بين بعض مدرسي مادة الصولفيج الغربي في الكليات المتخصصة ، ولكن ما تود الباحثة إلقاء الضوء عليه هنا في البحث الحالي هو التعرف على منهجية المؤلف في تدريس القراءة الصولفائية وإبتكار تمرينات مستوحاة من منهجته لإستخدامها في التدريس للطلاب لبند القراءة الصولفائية . وينقسم البحث إلى:

الجزء النظري : ويشتمل على دراسات سابقة والمفاهيم النظرية للبحث .

الجزء التطبيقي : ويشتمل على (المنهج ، العينة ، الإستبيان ، نتائج البحث وتحليلها ، التوصيات ، المراجع ، الملخص)

الكلمات المفتاحية : القراءة الصولفائية ، الصولفيج الغربي ، باسكوال بونا

Research Summary

A proposal to take advantage of the Methodology of Pasquale Bona in the teaching Music Sight- Reading

Music sight- reading is one of the important items in the Western Solfege subject, through which the student moves to the various items of the Western Solfege subject, so he will not be able to perform the tunes without mastering their reading properly, and the Music sight- reading is a fundamental pillar on which he relies in all specialized courses He has.

It is possible that P.Bona's book was used and circulated among some teachers of Western Solfege in specialized colleges, but what the researcher would like to shed light on here in the current research is to get acquainted with the author's methodology in teaching Music sight- reading and devise exercises inspired by His methodology to be used in teaching students to the item of Music sight- reading.

The research is divided into:

- 1- The theoretical part: It includes previous studies and theoretical concepts of the research.
- 2- The practical part: It includes (curriculum, sample, questionnaire, research results and their analysis, recommendations, references, abstract)

Key words: Music sight- reading, Western Solfege, Pasqual Bona